

أثر استخدام أسلوب محمد شعله في
تدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب
كلية التربية النوعية

سمر بدر أحمد محمد

أ.د. / إيهاب حامد عبد العظيم

أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشئون التعليم
والطلاب سابقاً - كلية التربية النوعية - جامعة
الزقازيق.

أ.د. / بدرية حسن

استاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل

الكلية لخدمة المجتمع- كلية التربية النوعية- جامعة
جنوب الوادي

د/ ماري مرقس عزيز

مدرس الموسيقى العربية- كلية التربية النوعية- جامعة
جنوب الوادي



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثاني - مسلسل العدد (16) - أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

أثر استخدام أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب

كلية التربية النوعية

سمر بدر أحمد محمد

أ.د/ بدرية حسن

أ.د / إيهاب حامد عبد العظيم

أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشئون

التعليم والطلاب سابقاً - كلية التربية النوعية - لخدمة المجتمع - كلية التربية النوعية -

جامعة جنوب الوادي

جامعة الزقازيق

د/ ماري مرقس عزيز

مدرس الموسيقى العربية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

مقدمة البحث:

الموسيقي هي لغة الروح التي بها يخاطب الوجدان ويهذب بها الأخلاق لترقية المدارك والأذواق، وهي فن تركيب الأصوات بطريقة تنشق لها الأسماع من ارتباطها باللحن والوزن والإنسجام، ويقول الشعراء أن الموسيقي تنظم بالأصوات كما ينظم الشعر بالحروف، والموسيقي العربية فن يعبر به الإنسان عن وجدانه وشعوره بأنغام افسح من النطق وابلغ من البيان وأقرب منهما تتاولاً للأذهان لما تتميز به الموسيقي العربية من مقامات مختلفة ومتنوعة، وموسيقي لحنية ذات صوت واحد تعتمد علي الغناء، وقوالب غنائية وألية متنوعة ومتعددة، واستخدام آلات شرقية تتميز بنغماتها الجذابة التي تعبر عن روح الموسيقي العربية(محمد كامل حجاج، 2017م، ص10) *

وتعد مادة الصولفيج والغناء العربي من فروع الموسيقي العربية الهامة وأساساً لكل العلوم الموسيقية وتعتمد في دراستها علي المقامات وطريقة تدوينها وقراءتها وطابعها، وهي دراسة لكل ما يتعلق بالغناء والعزف والألحان والإيقاع وتدريب الإماء الموسيقي لتنمية الحس الموسيقي

* اتبعت الباحثة نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الإصدار السابع.

وتقوية مهارات تحديد النغمات والتمييز بينها، ويعد الصولفيج ركناً أساسياً ترتكز عليه الموسيقى العربية (محمد شعله، 2003م، ص2).

ويهدف الصولفيج العربي إلي تنمية الإحساس بالتركيب المقامية والانتقالات اللحنية والتحويلات النغمية الشائعة الإستخدام والغير شائعة مما يترتب عليه الإرتقاء بمستوي الأداء علي جميع عناصر الموسيقى العربية، والتدريب علي دراسة وفهم وإستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات وأساسيات موسيقانا العربية، وإتقان مفرداتها من قراءة وكتابة وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً مما يساعد علي رفع مستوي حاسة الذوق والتقدير لدي الدارسين للصولفيج الغنائي العربي (نبيل عبد الهادي شوره، 2003م، ص399).

ولقد حفل العصر الحالي بالعديد من المؤلفين والملحنين الذين أضافوا للموسيقى العربية طرقات وأساليباً متنوعة في تأليف التمارين الصولفائية لتذليل بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في الصولفيج الغنائي العربي، ومن هؤلاء المؤلفين محمد شعله وهو أستاذ خبير في الموسيقى العربية، ولد في 4 مارس (1942م) بمحافظة كفر الشيخ، تخرج من المعهد العالي للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون بمحافظة القاهرة (1971م)، عمل كأستاذ تربية موسيقية في وزارة التربية والتعليم وفي معاهد التربية الموسيقية بدولة الكويت سابقاً، وعمل أيضاً أستاذاً وخبيراً موسيقياً بالمعهد العالي للفنون الموسيقية لتدريس عزف الناي والصولفيج العربي وقواعد الموسيقى العربية والتحليل الشرقي، كما عمل مع كبار الفنانين في دولة الكويت منهم (عوض الدوخي-سعود الراشد-عبد الكريم عبد القاد -حسين أمين) وغيرهم، شارك في العديد من الاحتفالات والفعاليات الوطنية والرياضية حيث شارك بالاحتفالات الخاصة بفرقة الفنون الشعبية الكويتية بالإضافة إلي الاشتراك في الأعمال الموسيقية الخاصة والمهرجانات الموسيقية داخل الكويت وخارجها بالأقطار العربية الشقيقة ومنها (لبنان، الأردن، دول الخليج، اليمن، وبلدان المغرب العربي)، قام بالتدريس في العديد من كليات التربية النوعية في الجامعات المصرية بعد عودته من دولة الكويت (2003م)، ومنها (جامعة عين شمس- الإسكندرية- طنطا- الزقازيق- وبنها.... 1995م)، قام بتدريس العديد من مواد الموسيقى العربية (الصولفيج الغنائي العربي- قواعد الموسيقى العربية- تحليل الموسيقى العربية... 2003م)، قام بتأليف سلسلة من الكتب الموسيقية القيمة تصل إلي أكثر من خمسة كتب رائعة في الموسيقى العربية، ومنها سلسلة كتب بعنوان بانوراما الصولفيج العربي ثلاث أجزاء لمستويات مختلفة، كتاب الرومانسية الموسيقية في

الضروب الإيقاعية، كتاب الديوان العام في شرح المقام (المقامات الموسيقية العربية)، وكتاب آخر بعنوان العراف في الأصول التحليلية للموسيقى العربية. وحصل علي شهادات تقديرية لدوره الفعال لإثراء الموسيقى العربية في الوطن العربي.*

مشكلة البحث:

من خلال تطبيق الباحثة لمادة الصولفيج الغنائي العربي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، وجدت العديد من الصعوبات التي تواجه الطلاب في غناء التمارين الصولفائية علي الرغم من تنوع وتعدد طرق التدريس المتبعة في تدريسه، مما دعا الباحثة إلي الإطلاع علي العديد من طرق التدريس الحديثة والمختلفة التي تساعد في معالجة بعض الصعوبات الأتية: (صعوبة غناء المسافات اللحنية البعيدة، صعوبة غناء التحويلات النغمية وعلامات اللبس، صعوبة الانتقال من جنس الأصل إلي جنس الفرع، ومشكلات النفس أثناء الأداء... الخ)، وكل هذه الصعوبات تؤثر في غناء الطالب لتمرين الصولفيج العربي، كما أشارت العديد من الدراسات علي هذا ومنها دراسة: (سيد طه مصطفى محمد (2016م)، امل صلاح توفيق (2017م)، إيهاب عاطف عزت (2018م).

وهذا ما حفز الباحثة علي التفكير في استخدام أسلوب جديد يساعد في تذليل هذه الصعوبات وهو أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي، الذي يتميز بالتدرج من السهل الي الصعب، حيث قام بتأليف تمارينه الصولفائية لتناسب جميع مستويات الطلاب.

أسئلة البحث:

- 1- ما السمات الفنية لأسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي؟
- 2- ما الصعوبات التي تواجه الطلاب عند غناء تمارين الصولفيج العربي؟
- 3- ما أثر استخدام أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية

النوعية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف على السمات الفنية لأسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي.

* تواصلت الباحثة تليفونياً مع الأستاذ محمد شعله وعبر تطبيق الواتس اب .

- 2- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلاب عند غناء تمارين الصولفيج العربي.
3- الكشف عن أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية النوعية.

أهمية البحث:

تساعد أهمية البحث علي الآتي:

- بالنسبة للمتعلمين: الإرتقاء بمستوي الدارسين في قراءة وغناء تمارين الصولفيج العربي.
- بالنسبة للمعلمين: تحسين أداء الطالب المعلم في الصولفيج الغنائي العربي أثناء تدريس مادة التدريب الميداني بالفرقة الثالثة والرابعة.
- التوصل إلي أسلوب جديد في تدريس الصولفيج الغنائي العربي.

محددات البحث:

- **محدد بشري:** مجموعه من طلاب الفرقة الثانية، بكلية التربية النوعية(قسم التربية الموسيقية)-جامعة جنوب الوادي وبلغ عددهم 30 طالب وطالبة للعام الجامعي 2022/2021م.
- **محدد مكاني:** قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي بقنا.
- **محدد موضوعي:** أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي للفرقة الثانية.
- **محدد زمني:** تم تطبيق البحث الحالي في الفترة ما بين 11/15 /2021م إلى 2021/12/15م.

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث:

إعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة.

ثانياً: مجموعة البحث:

مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية، بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي بلغ عددهم 30 طالب وطالبة.

ثالثاً: أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء (في مجال الموسيقى العربية) في عينة البحث المختارة من بعض التمارين الصولفائية لمحمد شعله.

- قائمة بالصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية النوعية في غناء تمارين الصولفيج العربي.
- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة لقياس أداء الطلاب (مجموعة البحث) في غناء تمارين الصولفيج العربي.

مصطلحات البحث:

- أثر: يعرف إجرائياً بأنه مدى نجاح المعلم في تقديم خبرات غنية ومؤثرة يمر بها المتعلمون وبتحقيق الأهداف المحددة في مواقف التدريس المختلفة وما يكتسبه المتعلمون من طرق وأساليب جديدة في التعلم تقيس كفاءة العملية التدريسية .
- أسلوب: يعرف إجرائياً بأنه نهج أو طريقة خاصة في الكتابة أو التعبير عن الأفكار أو الكلام أو المعاني.
- الصولفيج الغنائي العربي: يعرف إجرائياً بأنه نوع من الدراسات الصوتية تكسب الطالب القدرة علي قراءة وكتابة وغناء النوتة الموسيقية بمقاماتها وأجناسها المختلفة والمتعددة.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة الخاصة بالصولفيج الغنائي العربي من خلال إستخدام أسلوب محمد شعله في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة الخاصة بالصولفيج الغنائي العربي من خلال إستخدام أسلوب محمد شعله في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التبعي).

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

دراسات مرتبطة بالصولفيج الغنائي العربي.

دراسة رحاب حسين جابر حسين (2020م): هدفت تلك الدراسة التحليلية لقطوقة علي ايه بتلومني لمحمد عبد الوهاب علي تحسين مستوي اداء دارسين مادة الصولفيج العربي من خلال بعض التمارين التدريبية المستنبطة منها، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوي)، عينة البحث مجموعة من طلاب الفرقة الاولي، واسفرت النتائج علي علي استنباط تدريبات غنائية صولفائية يمكن من خلالها تحسين مستوي اداء دارسي الصولفيج العربي.

تعليق الباحثة: تتفق تلك الدراسة علي رفع مستوى الطلاب في الصولفيج الغنائي العربي، وتختلف في المنهج المتبع فالبحث الحالي يستخدم المنهج الشبه تجريبي، وتختلف أيضاً في العينة، وموضوع البحث الاستفاداة من طقطوقة علي ايه بتلومني لمحمد عبد الوهاب لعمل تدريبات الصولفيج العربي، أما البحث الحالي برنامج قائم على استراتيجية النمذجة من خلال أسلوب محمد شعله لتدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية النوعية.

دراسة أميرة محمد عبد العزيز (2019م): هدفت تلك الدراسة الي التغلب علي بعض الصعوبات في الصولفيج الغنائي العربي للفرقة الثانية من خلال التمارين الصولفائية المستنبطة من الموسيقي التصويرية للمشاهد الدرامية داخل مسلسل ابو العروسة، وأتبع تلك الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، باستخدام عينه البحث التي تتمثل في مجموعة من طلاب الفرقة الثانية، وأسفرت النتائج علي رفع مستوى أداء الطلاب لبعض المقامات والاجناس في الموسيقي العربية، والتغلب علي الصعوبات التي تواجه الطلاب في تمارين الصولفيج الغنائي العربي.

تعليق الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في التغلب علي بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في مادة الصولفيج الغنائي العربي، وتتفق في عينة البحث وهي مجموعة من طلاب الفرقة الثانية، وتختلف معها في موضوع البحث وهو الاستفاداة من الموسيقي التصويرية لمسلسل ابو العروسة في مادة الصولفيج العربي لطلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، أما البحث الحالي برنامج قائم على استراتيجية النمذجة من خلال أسلوب محمد شعله لتدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية النوعية.

دراسة امل إبراهيم احمد سليمان (2018م): حيث هدفت تلك الدراسة إلي إقترح طريقة تدريس لرفع مستوى الطالب في الصولفيج الغنائي العربي، إبتكار تدريبات متدرجة في الصعوبة للأزمنة علي النغمات وأيضاً متدرجة في الصعوبة في الألحان والأزمنة معاً، أتبع هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الأولى، وأسفرت النتائج علي رفع مستوى أداء الطالب في الغناء الصولفائي العربي وتحسين أداء الطلاب لكل نغمة من النغمات من خلال التدريبات المتدرجة للأزمنة والألحان.

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة في تحسين مستوى الطالب في الصولفيج الغنائي العربي، والمنهج المتبع وهو المنهج الشبه تجريبي، وتختلف في العينة طريقة مقترحة لرفع مستوى

طلاب التربية الموسيقية في الصولفيج العربي أما البحث الحالي برنامج قائم على استراتيجية النمذجة من خلال أسلوب محمد شعله لتدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية النوعية.

دراسة أسماء محمد إبراهيم 2018م: هدفت تلك الدراسة علي توظيف المقدمات الموسيقية لأغاني شادية في تدريس الصولفيج العربي لتحسين مستوي الطالب في غناء الصولفيج العربي من خلال صياغة تدريبات مستوحاة من مقدمات أغاني شادية، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث بعض المقدمات الموسيقية لأغاني شادية في مقامات متنوعة، وأسفرت النتائج عن الاستفادة من المقدمات الموسيقية لأغاني شادية في وضع تمارين وتدريبات صولفائية مستوحاة منها لرفع مستوي أداء الطلاب والدارسين في الغناء الصولفائي العربي .

تعليق الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في رفع مستوي أداء الطلاب للصولفيج الغنائي العربي، وتختلف في المنهج المتبع وعينة البحث عبارة عن مجموعة من مقدمات أغاني شادية في مقامات متنوعة أما البحث الحالي استخدم أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي.

ينقسم هذا البحث الي جزأين

الجزء الأول : الإطار النظري

وتتناول فيه الباحثة اسلوب محمد شعله والصولفيج الغنائي العربي.

الجزء الثاني: الأطار التطبيقي:

ويشمل الدراسة التجريبية علي الطلاب الفرقة الثانية

الإطار النظري:

اسلوب محمد شعله في الصولفيج الغنائي العربي:

يتسم اسلوب محمد شعله في تدريس وتأليف تمارين الصولفيج الغنائي العربي بالتالي:

- البساطة في تأليف التمارين الصولفائية.
- التدرج من الأسهل للأصعب.
- قام بتأليف تمارينه الصولفائية لتتناسب جميع مستويات الطلاب.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

- استخدام اسلوب جديد في تأليف تمارينه الصولفائية وتكون في عدة خطوات كالتالي:
 - * الخطوة الأولى : تمرين يعرض فيه المقام والأريج.
 - * الخطوة الثانية : تمرين خاص بكل إيقاع من الأشكال الإيقاعية.
 - * الخطوة الثالثة : تمرين خاص لكل بعد من أبعاد المقام.
 - * الخطوة الرابعة : تمارين متدرجة من الأسهل للأصعب تشمل جميع الخطوات السابقة.
- وكل هذه الخطوات السابقة يستخدم فيها طريقة معينة في تدريسها للطلاب وهي تتكون أيضا من عدة خطوات كالآتي:

- قراءة النغمات المدونة في التمرين الصولفائي بزمن النوار.
- قراءة النغمات المدونة في التمرين الصولفائي بالشكل الإيقاعي والميزان.
- تصفيق الإيقاع أثناء قراءته حتي يتشبع الطالب بكيفية غناء الإيقاع.
- عزف المقام الخاص بالتمرين الصولفائي حتي يتشبع الطالب بكل درجة من درجات المقام.
- غناء المقام بالتدرج من أساس المقام للدرجة الثانية ثم من أساس المقام إلي الدرجة الثالثة... الخ) لتدريب الطالب علي غناء درجات المقام بطريقة صحيحة.
- غناء نغمات التمرين الصولفائي بزمن النوار.
- غناء التمرين بدون مصاحبة آلية بزمن بطيء.
- غناء التمرين بدون مصاحبة آلية بزمن أسرع وهو الزمن الأصلي للتمرين الصولفائي.
- واخيراً يقوم بعزف التمرين الصولفائي بالألة الموسيقية.

وبهذا يكون الطالب اصبح لديه القدرة علي قراءة وغناء أي نوتة موسيقية، ويكون لديه القدرة علي التمييز بين درجات المقام، ومعرفة غناء الأشكال الإيقاعية وغيرها من الصعوبات التي تواجهه أثناء دراسته للصولفيج الغنائي العربي.

ثانياً: الصولفيج الغنائي العربي:

مفهوم الصولفيج العربي:

عرفه نبيل شوره بأنه هو التدريب علي دراسة وفهم أساسيات موسيقانا العربية مما يساعد علي رفع مستوي حاسة الذوق والتقدير لدي الدارسين، تنمية الاحساس بالمقامات العربية وتكوينها وإيضاح أبعادها المختلفة (نبيل شوره عبد الهادي، 2002م، ص399).

يعرفه احمد بيومي: بأنه هو القدرة علي أداء الدرجات الصوتية ذاتها، فلكل درجة صوتية عدد من الذبذبات التي تخصها وتعطيها درجة معينة من الحدة والغلظة، وعندما تأتي كلمة صولفائي مقرونة بكلمة غناء فإنه ينبغي علي الطالب أن ينطق إسم النغمة المدونة في زمنها المحدد، وسماع النغمات بطريقة صحيحة والإلمام بالعلامات والرموز والقواعد التي تساعد في ضبط النغمات والإيقاع (أحمد بيومي، 1992م، 381).

أهداف مادة الصولفيج العربي:

- أن يتعرف الدارس علي عناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة.
- تدريب حاسة السمع لإدراك العناصر المكونة للموسيقي.
- تنمية التذوق الموسيقي.
- تنمية القدرة علي الأبداع الموسيقي.
- تنمية القدرة علي التذكر والتخيل (امال حسين خليل، 2000م، 153).

بعض مدارس تدريس الصولفيج الغنائي العربي:

مدرسة الطريقة التقليدية القديمة: هي ان يستمع الطالب للمقام المراد تدريسه وذلك من خلال عزف المعلم للمقام علي الآلة، ثم غناء المقام بدون مصاحبة الآلة موسيقية، ثم يعرض تمرين كتطبيق علي المقام يقوم بغنائه المدرس او يقوم بعزفه علي الآلة الموسيقية بدون غناء، ثم يقوم الطالب بغنائه بدون مصاحبة الآلة او المعلم، وتعد هذه الطريقة اكثر شيوعا في مجال التدريس، ولكن هذه الطريقة بها بعض نقاط الضعف وهي ان الطريقة التقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، لا تراعي المستويات الضعيفة مما يؤدي الي بعد الطلاب من المادة، ولا تزيد من مستوى الطالب الجيد.

مدارس تدريس الصولفيج العربي الحديثة:

طريقة تدريس الصولفيج العربي عن طريق الأستماع:

تعتمد هذه الطريقة علي الاستماع الي المقام عن طريق شرائط الكاست ثم غناءه بدون شريط الكاسيت، والاستماع الي فاصل من التقاسيم في نفس المقام، الاستماع الي تمرين صولفائي في نفس المقام دون الغناء والعزف مع متابعة النظر الي النوتة الموسيقية، ثم غناء التمرين مع شريط الكاسيت، بعد ذلك يقوم المعلم باختبار مدي استيعاب الطلاب للمقام عن طريق غناء نفس التمرين بدون شريط الكاسيت، ثم الأستماع مع شريط الكاسيت، وهذه

الطريقة عكس الطريقة التقليدية فتساهم في رفع مستوى الأحساس بطابع المقام، ولكن هذه الطريقة لاتراعي الإستماع للتمارين أولاً قبل قراءتها من شريط الكاسيت، ولكنها تنمي جانب الإستماع فقط لدي الطالب(عاطف عبد الحميد، 1998م، 25).

الأطار التطبيقي:

استخدمت الباحثة مجموعة من التمارين الصولفائية لمحمد شعلة وذلك لمعالجة بعض الصعوبات التي تواجه الطالب اثناء دراسته لمادة الصولفيج العربي، وقامت الباحثة بإستطلاع رأي الخبراء المتخصصين في التمارين المختارة من مؤلفات محمد شعلة لموضوع البحث.

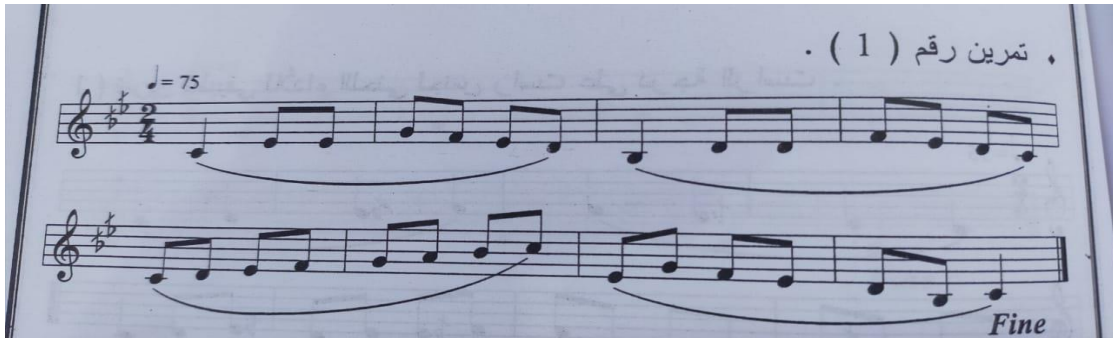
الجلسة الأولى:

التاريخ:2021/11/25م

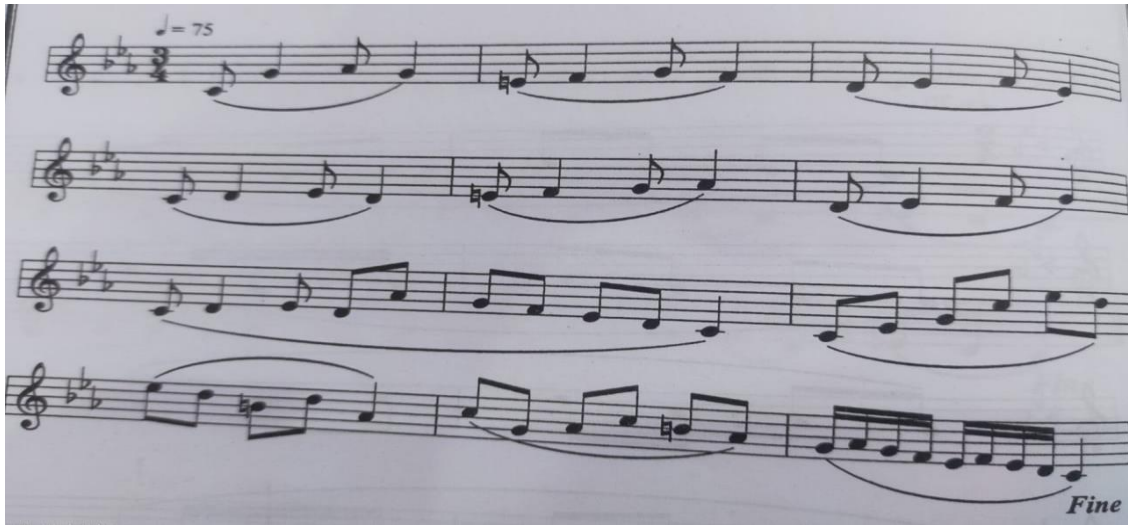
زمن الجلسة: 60 دقيقة

عنوان الجلسة: مراجعة المقامات السابق دراستها وهي مقام (الراست- البياتي- النهاوند)
شرح الجلسة: تعرض الباحثة ثلاث تمارين صولفائية من تمارين محمد شعله في المقامات الثلاثة السابق دراستها وهي كالتالي (الراست- البياتي- النهاوند)
اهداف الجلسة: عمل تغذية راجعة للطلاب، ربط المقامات السابق دراستها بالمقامات التي سوف يقوم بدراستها في هذا العام، غناء التمارين الصولفائية بأسلوب محمد شعلة، الاستماع الي بعض الأعمال الموسيقية في المقامات الثلاثة السابق دراستها، تدريبهم علي الاملاء من الذاكرة.

التمرين الاول في مقام الراست



التمرين الثاني في مقام النهاوند



التمرين الثالث في مقام البياتي



خطوات سير الدرس:

- التهيئة: قامت الباحثة بعملية عصف ذهني للطلاب من خلال بعض الاسئلة وهي كالتالي:
- ما دليل كل مقام من المقامات الثلاثة؟
 - ما جنس الاصل والفرع في كل مقام؟
 - هل توجد علامات تحويل داخل كل مقام؟
- ثم تطلب من كل طالب تدوين المقامات الثلاثة، كما وضحت لهم باسلوب محمد شعله في الصولفيج الغنائي العربي.

استخدام اسلوب محمد شعلة:

- بعد ان قامت الباحثة بعملية العصف الذهني تعرض لهم التمارين الثلاثة الخاصة بالمقامات السابق دراستها كالآتي:
- قراءة النغمات المدونة في التمرين الصولفائي بزمن النوار.
- قراءة النغمات المدونة في التمرين الصولفائي بالشكل الإيقاعي والميزان.
- تصفيق الإيقاع أثناء قراءته حتي يتشبع الطالب بكيفية غناء الإيقاع.
- عزف المقام الخاص بالتمرين الصولفائي حتي يتشبع الطالب بكل درجة من درجات المقام.
- غناء المقام بالتدرج من أساس المقام للدرجة الثانية ثم من أساس المقام إلي الدرجة الثالثة... الخ لتدريب الطالب علي غناء درجات المقام بطريقة صحيحة.
- غناء نغمات التمرين الصولفائي بزمن النوار.
- غناء التمرين بدون مصاحبة آلية بزمن بطيء.
- غناء التمرين بدون مصاحبة آلية بزمن أسرع وهو الزمن الأصلي للتمرين الصولفائي.
- وأخيرا عزف التمرين الصولفائي باستخدام الآلة ثم غنائه.

الجلسة الثانية:

التاريخ: 2021/12/9م

زمن الجلسة: 60 دقيقة

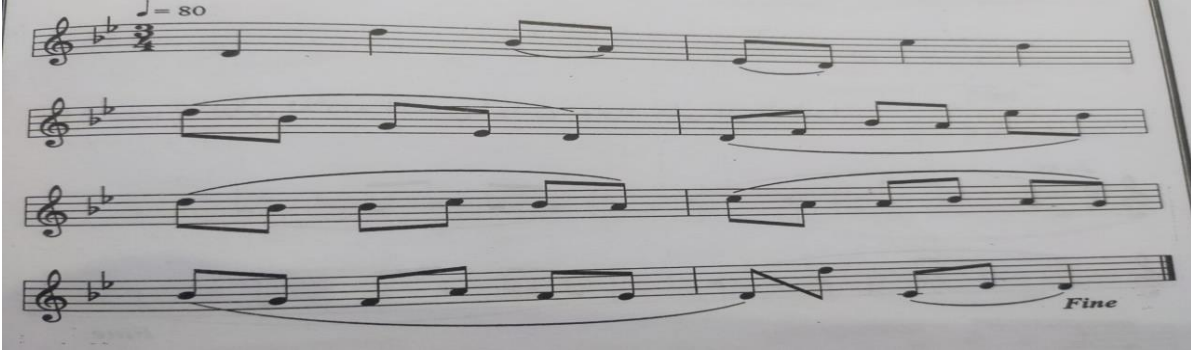
عنوان الجلسة: صعوبة غناء قرارات وجوابات المقامات الاتية(كرد- عجم عشيران)

شرح الجلسة: تعرض الباحثة تمرين صولفائي من تمارين محمد شعلة لمعالجة صعوبة غناء

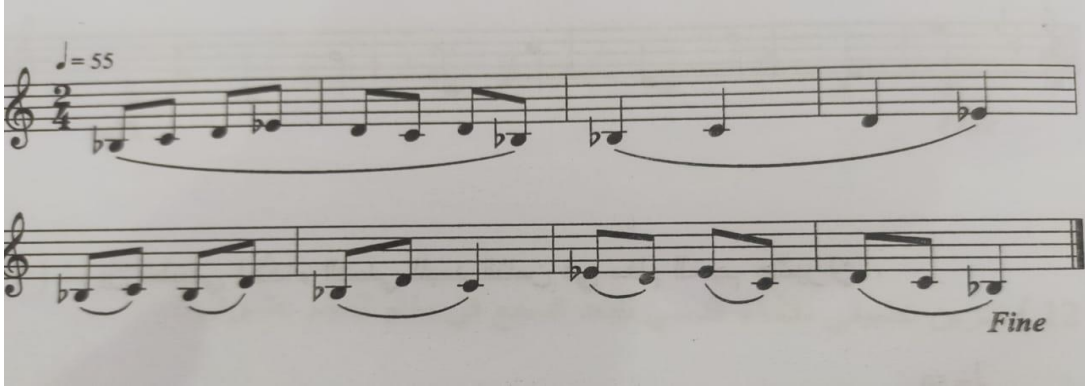
قرارات وجوابات المقامات الاتية (كرد- حجاز)

أهداف الجلسة: تدريب الطلاب علي غناء أبعاد المقام, تدريب الطالب علي غناء جنس الاصل وجنس الفرع في كل مقام, تدريب الطلاب علي غناء مسافة الاوكتاف الصاعدة والهابطة, تدريب الطلاب علي التدرج في غناء المقام لتدريبهم علي غناء نغمات الجواب, تدريب الطلاب علي غناء نغمات القرار, تدريب الطالب الي الاستماع الي جنس الاصل وجنس الفرع كلا علي حده حتي يتشبع الطلاب بنغماته, تدريب الطلاب علي الاملاء الصولفائي في كلا المقامين.

التمرين الاول مقام الكرد



التمرين الثاني في مقام العجم عشيران



خطوات سير الدرس: (تمرين 14- كرد) (تمرين 1 تطبيقي عجم عشيران)

التهيئة: تقوم الباحثة بشرح مقام الكرد، والحجاز من حيث (الدليل، الأبعاد، جنس الاصل والفرع، الاسماء الشرقية للنغمات الخاصة بكل مقام منهم، ونوع البعد في كل مقام)، وتقوم بتدوينه وعرضه للطلاب.

استخدام اسلوب محمد شعله: بعد أن قامت الباحثة بشرح المقامين تقوم بشرح التمارين بأسلوب محمد شعله: قراءة النغمات المدونة في التمرين الصولفائي بزمّن النوار.

- قراءة النغمات المدونة في التمرين الصولفائي بالشكل الإيقاعي والميزان.
- تصفيق الإيقاع أثناء قراءته حتي يتشبع الطالب بكيفية غناء الإيقاع.
- عزف المقام الخاص بالتمرين الصولفائي حتي يتشبع الطالب بكل درجة من درجات المقام.

- غناء المقام بالتدرج من أساس المقام للدرجة الثانية ثم من أساس المقام إلي الدرجة الثالثة... الخ لتدريب الطالب علي غناء درجات المقام بطريقة صحيحة.
- غناء نغمات التمرين الصولفائي بزمن النوار.
- غناء التمرين بدون مصاحبة آلية بزمن بطيء.
- غناء التمرين بدون مصاحبة آلية بزمن أسرع وهو الزمن الأصلي للتمرين الصولفائي.
- وأخيرا عزف التمرين الصولفائي باستخدام الآلة ثم غنائه.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة تم التالي:

- 1- للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " ما السمات الفنية لأسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإطار النظري للبحث حيث تناول أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج العربي.
- 2- للإجابة عن السؤال الثاني الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " ما الصعوبات التي تواجه الطلاب عند غناء تمارين الصولفيج العربي؟ وتمت الإجابة عنه في الجزء الخاص بالجانب التجريبي من خلال الدروس المعدة.
- 3- للإجابة عن السؤال الثالث الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: ما أثر استخدام أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية النوعية؟ حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) كما موضح في الجداول (1)، (2) التالية:

جدول (1)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

مستوي الدلالة	درجات الحرية ن-1	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	القياس
دال احصائياً	59	23.584	2.760	19.27	30	القياس القبلي
			5.158	31.34	30	القياس البعدي

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (19.27)، وبانحراف معياري (2.760)، والمتوسط الحسابي للقياس البعدي (31.34)، وبانحراف معياري (5.158)، أي أن هناك فرق ظاهري في المتوسط الحسابي بين القياسين.

مما يدل هذا على أن أسلوب محمد شعلة لعب دوراً كبيراً في رفع مستوى التحصيل لدى مجموعة البحث التجريبية، كما أن التعلم من خلال أسلوب محمد شعلة قد أسهم في زيادة قدرة الطلاب على معرفة واستدعاء ما تم تعلمه في المحتوى الدراسي من حقائق ومفاهيم ونظريات بالمقارنة مع نتائج القياس القبلي والبعدي. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على أن: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة الخاصة بالصولفيج الغنائي العربي من خلال استخدام أسلوب محمد شعله في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي) لبطاقة الملاحظة، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء تأثير التعلم المبني علي استخدام أسلوب محمد شعلة وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار " ت " " T test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (2).

جدول (2)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي) للمجموعة التجريبية على الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية

المجموعة	القياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-1	مستوي الدلالة
التجريبية	البعدي الأول	30	31.34	5.158	0.025	59	غير دال إحصائياً
	التتبعي	30	31.22	5.77			

من خلال الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي الأول (31.34)، والانحراف معياري (5.158)، والمتوسط الحسابي للقياس البعدي الثاني (31.22)، والانحراف معياري (5.77)، مما يدل على بقاء أثر التعلم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على أن: لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة الخاصة بالوصول الفعّال الغنائي العربي من خلال استخدام أسلوب محمد شعله في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي). ومن تحقق الفرض الأول والثاني يكون بذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من البحث الحالي.

توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

(1) ضرورة تزويد القائمين على العملية التعليمية من موجهين ومعلمين بدليل إرشادي أسلوب محمد شعله في تدريس الموسيقى العربية وكيفية استخدامه في التدريس.

(2) إعداد برامج تدريبية لطلاب التربية الموسيقية لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا عن كيفية استخدام أسلوب محمد شعله ، وكيفية تضمين فنيات أسلوبه في التعليم.

بحوث مقترحة: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات، يقترح البحث دراسات حول الموضوعات التالية:

(1) إجراء بعض الدراسات التي تتخذ من استخدام اسلوب محمد شعله مدخلاً لتنمية التحصيل والإبداع الموسيقي لمراحل تعليمية مختلفة.

(2) دور استخدام اسلوب محمد شعله فى تدريس بعض مقررات الموسيقى العربية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى طلاب التربية الموسيقية.

ملخص البحث باللغة العربية

أثر استخدام أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية النوعية

هدف البحث إلي التعرف على السمات الفنية لأسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي، الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلاب عند غناء تمارين الصولفيج العربي والكشف عن أسلوب محمد شعله في تدريس الصولفيج الغنائي العربي لطلاب كلية التربية، واتبعت الباحثة المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة وكانت عينة البحث مجموعة من التمارين الصولفائية لمحمد شعله وتكونت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية وبعد تطبيق البرنامج اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة الخاصة بالصولفيج الغنائي العربي من خلال استخدام أسلوب محمد شعله في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة الخاصة بالصولفيج الغنائي العربي من خلال استخدام أسلوب محمد شعله في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي).

الكلمات المفتاحية: أسلوب محمد شعله ، الصولفيج الغنائي العربي

Summary of the research in English

A program based on the vector strategy through the method of Mohammed Shoala for teaching the Arab Solfege Al-Anani to the students of the Faculty of Specific Education

The effect of using Muhammad Shula's style in teaching Arabic lyrical solfege to students of the Faculty of Specific Education

The aim of the research is to identify the technical features of Muhammad Shula's style of teaching Arabic lyrical solfege, to reveal the difficulties that students face when singing the Arabic Solfege exercises, and to reveal Muhammad Shula's style in teaching Arabic lyrical solfege to students of the College of Education. The research sample is a set of Solfaic exercises by Muhammad Shoala, and the research group consisted of students of the second year in the Faculty of Specific Education. Post-measurement, and there are no statistically significant differences between the scores of the research group in the observation card of the Arabic lyrical solfege through the use of The method of Muhammad Shula in the first and second dimensional measurements (Tractical).

Keywords: Mohamed shoala's style Arabic solfege

قائمة المراجع :

- أحمد بيومي . (1992م). **القاموس الموسيقي**، المركز القومي، الأوبرا ، القاهرة.
- أسماء محمد إبراهيم.(2018م).**تمارين صولفائية مستوحاة من مقدمات أغاني شادية للإستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثامن والثلاثون، ص 1363 .**
- اميرة محمد عبد العزيز.(2019م).**الاستفادة من الموسيقي التصويرية لمسلسل ابو العروسة في مادة الصولفيج العربي لطلاب كلية التربية النوعية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد الاربعون، يناير، ص 1558 .**
- امل إبراهيم احمد سليمان.(2018م).**طريقة مقترحة لرفع مستوي طلاب التربية الموسيقية في الصولفيج العربي، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثامن والثلاثون، ص 1455 .**
- آمال حسين خليل.(2000م). **الأبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، ط1، دار النشر الثقافة العلمية، القاهرة.**
- ريحاب حسين جابر حسين.(2020م).**الاستفادة من طقطوقة علي ايه بتلومني لمحمد عبد الوهاب لعمل تدريبات الصولفيج العربي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الأثنين والاربعون، يناير، ص 1352.**
- عاطف عبد الحميد.(1998م). **الصولفيج العربي، دار الفكر العربي ، القاهرة .**
- محمد كامل حجاج .(2017م). **الموسيقي الشرقية ماضيها، حاضرها، نموها في المستقبل ، مؤسسة هنداوي سي أي سي.**
- محمد حسين محمد شعله.(2015م). **بانوراما الصولفيج العربي الجزء الاول، ط3، دار الكتاب الحديث، القاهرة.**
- نبيل عبد الهادي شوره. (2002م). **الياقوتة الأولى في تاج الموسيقي العربية، مطبعة النصر، الطبعة الثالثة، القاهرة.**
- نبيل عبد الهادي شوره . (2002م). **الموسيقي العربية تاريخ، أعلام، ألحان، دار الفكر العربي القاهرة.**